

تاج العروس من جواهر القاموس

" عطاءً غيرَ مَجْدُودٍ " فَسره أَبُو عبيد : غيرَ مقطوعٍ . وكَسَرْتُهُ أَجْدَازًا :
قِطَاعًا وكَسَرًا وجمَعُ جَدًّا . والجُدَادُ : الفِرَقُ . وجَدَّ - الذَّخْلُ - يَجْدُّهُ
جَدًّا وجَدَّازًا جَدَّازًا : صَرَمَهُ عن اللِّحْيَانِ . وعن ابنِ الأَعرابيِّ :
المَجْدُودُ طَرَفُ المِرْوَدِ وهو المِيلُ وأنشد :
وعَقَدَ الكَفَّيْنِ بِالمُفْلَدِ ... أَهَكَذَا تَخْرُجُ لَمَّ تَزَوَّدَ معناه أَن
الحَسَناءَ إِذا أَكْتَحَلَّتْ مَسَحَتْ بِطَرَفِ المِيلِ شَفَتِيهَا لِتَزْدَادَ حُمَّةً
كالجِدِّ بالكسر قال الجَعديُّ يَذكر نساءً :
تَرَكَنَ بِطالِةً وأَخَذَنَ جَدًّا ... وأَلْقَيْنَ المَكاحِلَ لِلنَّبِيحِ ج ر ذ .
الجَرْدُ مُحَرِّكَةٌ : كُؤُومٌ ورَمٌ وفي بعضِ النُّسخِ : تَوَرَّمٌ في عُرْقُوبِ
الدَّابَّةِ كذا في الصَّحاحِ وقال أَبُو عُبَيْدٍ : هو كُؤُومٌ ما حَدَثَ في عُرْقُوبِ
الفَرَسِ من تَزَيُّدٍ وانتفاخِ عَصَبٍ ويكونُ في عُرْضِ الكَعْبِ مِن ظاهِرِ أَو باطنِ
وقيل : ورَمٌ يأخُذُها في عُرْضِ حافِرِهِ وفي ثَفِنَتِهِ من رَجْلِهِ حتى يَعمُقِرَهُ
ورَمٌ غليظٌ يتعقَّرُ والبَعرُ يأخُذُه أَيْضًا وبالمَهملة : ورَمٌ في مَوْخَرِ عُرْقُوبِ
الفَرَسِ يَعمُظُمُ حتَّى يَمْنَعَهُ المَشِيَّ والسَّعْيِ ولم أَسْمَعُه بالمُهملةِ في
عُرْقُوبِ الخَيْلِ لغيرِ ابنِ شُمَيْلٍ وهو ثِقَّةٌ ما مُمُونٌ وقد ذَكَرَهُ في غيرِ عُرْقُوبِ
الخَيْلِ بِمعنَيَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ . كذا في التَهذيبِ وقد مرَّ في الدالِ والأصلُ الذالِ وقد
مرَّ في الدالِ والأصلُ الذالِ ودَابَّةٌ جَرْدٌ وحَكَى بَعْضُهُم : رَجُلٌ جَرْدٌ
الرَّجُلَيْنِ كذا في المُحْكَمِ وفي الأَساسِ أَنه مَجازٌ قال شَيْبَةُ تَلِكِ الذُّفُوحُ
بِالجُرْدانِ .
الجُرْدُ كصُرْدٍ : صَرَبٌ من الفأرِ كذا في الصَّحاحِ وفي التَهذيبِ والمُحْكَمِ : هون
ذَكَرُ الفأرِ وقيل : هو أَعظَمُ مِنَ اليَرَبُوعِ أَكْدَرُ في ذَنَبِهِ سَوادٌ
وصَوَّبُوهُ جُرْدانِقٌ بالضمِ وضبطه الزمخشريُّ بالكسْرِ وأَرَضُ جَرْدَةٌ كما تقولُ :
فَأَرَضُ أَي كَثِيرَتُها وفي الأَساسِ : ومن الكِنايةِ : أَكْثَرَ □ جُرْدانٌ بِبَيْتِكَ
أَي مَلَأَهُ طَعامًا . وأُمُّ جِرْدانٍ بالكسر وكذلك الجِرْدانِ والوحدَةُ
جِرْدانَةٌ : صَرَبانٍ من التَّمَرِ وفي المُحْكَمِ : وأُمُّ جِرْدانٍ : آخِرُ نَخْلَةٍ
بِالحِجازِ إِدرَاكًا حكاها أَبُو حنيفةَ وعَزَّاهَا إِلى الأَصمَعِيِّ قال : ولذلك قال
السَّاجِعُ : إِذا طَلَعَتِ الخِرَاتانُ أُكَلَّتْ أُمُّ جِرْدانٍ . وطُلُوعُ سُهَيْلٍ

وزعموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لأُمِّ جِرْدَانَ مَرَّتَيْنِ رواه الأَصْمَعِيُّ عن نافع بن أبي زُعَيْمٍ قارِءٍ أَهْلَ المدينة عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن فَقَيِّهَهُمْ قال : وهي أُمُّ جِرْدَانَ رُطَبِيًّا فَإِذَا جَفَّتْ فهي الكَيِّيس . وذو أَجْرَادٍ بالفتح : بنجدٍ قال عمرو بن حُمَيْلٍ : .

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بذي أَجْرَادٍ ... دَارٌ لِيَهْنُدٍ وَابْنَتِي مُعَاذٍ من المَجَازِ الأَجْرَادُ : الأَفْجَحُ وهو الذي يُفَرِّجُ بين رَجُلَيْهِ إِذَا مَشَى . في المحكم أَجْرَدَهُ : أَخْرَجَهُ أَصْحَابُهُ وَأَفْرَدَهُ فَلَجَأَ إِلَى سِوَاهُمْ فهو مُجْرَدٌ وقيل : هو الذي ذهبَ ماله فَلَجَأَ إِلَى مَنْ يَعُولُه في التهذيب : أَجْرَدَهُ إِلَيْهِ : اضْطَرَّهُ وَأَكْرَهَهُ وَعَيَّرَهُ المَحْكَمُ : أَلْجَأَهُ قال عمرو بن حُمَيْلٍ : . يَسْتَهْبِيعُ المُوَاهِقَ المُحَاذِي ... عَافِيَهُ سَهْوًا غَيْرَ مَا إِجْرَادٍ والمُجْرَدُ كَمُعَظَّمٍ : المُجْرَبُ المُحْدَثُ كُعبارة المحكم : وَرَجُلٌ مُجْرَدٌ : ذَاهٍ مُجْرَبٌ لِلأُمُورِ وعِبَارَةُ التهذيب : وَجْرَدَهُ الدَّهْرُ وَدَلَّكَهُ وَدَيَّثَّهُ وَنَجَّدَهُ وَحَدَّثَكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وهو المُجْرَدُ والمُجْرَسُ . قلت : وهو مَجَازٌ كَمَا سَأَلْتِي وَجْرَدَتِ القَرْوَةُ كَفَرَدَتِ ضِبْطَهُ الصَّاعِنِيُّ : تَعَقَّدَتِ كالجُرْدِ وهو مَجَازٌ .

ومما يستدرك عليه :